

خصائص ظاهرة التدخين في أوساط أبناء الشبيبة والشبان في المجتمع العربي

مقدم لمشروع مكافحة التدخين

حزيران 2022

مقدم من قبل

شركة ناس للأبحاث والاستشارة الاجتماعية والاقتصادية م.ض.
أيمن سيف | د. نسرين حداد حاج يحيى | أفيفيت حاي

طاقم البحث: نغم غنطوس، أفيفيت حاي، ود. نسرين حداد حاج يحيى

شكر خاص لأعضاء اللجنة التوجيهية الذين لعبوا دوراً أساسياً في مرافقة البحث وربطه بالميدان: أحلام أبو قرن: مديرة مجال تعزيز الصحة في جمعية أجيك؛ بروفيسور بشارة بشارت- مدير شركة تعزيز صحة المجتمع العربي في نقابة الأطباء؛ د. جمانة عيسى حداد: خبيرة تعزيز الصحة، ومركزة نمط الحياة في كلية الطب، كلية عزريئيلي للطب في جامعة بار إيلان؛ دعاء زيد: باحثة في مركز ركاز، جمعية الجليل؛ هدى أبو عبيد: ناشطة اجتماعية، منتدى التعايش في النقب؛ د. نور عبد الهادي شحيري: مديرة البرنامج المنهجي لتقليص الفوارق وانعدام المساواة في الصحة في المجتمع العربي، وباحثة في مجال الإعلام، إعلام المخاطر، والصحة، كلية الصحة العامة في جامعة حيفا؛ د. رامي غريقات: الخبير في الصحة العامة والإدارة الطبية، مدير وحدة أمان العلاج وإدارة المخاطر وتوجهات الجمهور في مركز زيف الطبي.

الهدف من التقرير

كُتب هذا التقرير من قبل شركة **ناس للأبحاث والاستشارة م.ض.** لصالح مبادرة "بلا تدخين"، لغرض دراسة التصورات والسلوكيات السائدة في أوساط أبناء الشبيبة والشباب البالغين بشأن التدخين، وذلك لكي نقدم نظرة معمقة وشاملة حول ظاهرة التدخين واستنشاق الدخان في أوساط هذه الفئات العمرية في المجتمع العربي. ويلخص البحث عملاً بحثياً أجري بين شهور تشرين ثاني (نوفمبر) 2021 ونيسان (أبريل) 2022، مع التركيز على فئتين عمريتين من السكان العرب: أبناء الشبيبة (الذين تتراوح أعمارهم ما بين 13 - 17 عاماً) والذين تم جمع بيانات تمثيلية عنهم، والشباب البالغين (الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 - 23 عاماً) الذين خدموا كمجموعة ضابطة. وقد فحصت الدراسة مواقف هؤلاء وخصائصهم السلوكية فيما يتعلق بجوانب متنوعة للتدخين، تشمل تجربة التدخين، الانكشاف على التدخين، والتدخلات الهادفة لمنع التدخين.

يشكل هذا التقرير خطوة إضافية في العملية البحثية التي تقودها مبادرة "بلا تدخين"، كاستكمال لبحث أجري في أوساط السكان اليهود، فحص خصائص التدخين في أوساط أبناء الشبيبة، والشباب، والبالغين من السكان، ونشر في أيار (مايو) 2021 تحت عنوان 'التدخين في إسرائيل 2021'. وفي حين أن التقرير السابق قد شمل تحليلاً لسلوكيات التدخين في أوساط المجتمع اليهودي في إسرائيل، فإن التقرير الحالي يركّز على المجتمع العربي، مع التركيز على أبناء الشبيبة، كجانب مكمل يسلط الضوء على الخصائص التي تميز هذه الفئة السكانية.

هيكلية البحث

يتكون البحث من جزئين: الأول، هو الجزء النظري الذي يهدف إلى إنتاج قاعدة معرفية وبيانات تسمح بإجراء فحص وفهم متعمق لظاهرة التدخين في أوساط أبناء الشبيبة والشباب البالغين في إسرائيل، سواء أكان ذلك من خلال الأبحاث والبيانات القائمة بشأن التدخين لدى تلك الفئة السكانية، أو من خلال نظرة أشمل إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية التي تخلق السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه أبناء الشبيبة والشباب العرب في إسرائيل. أما الجزء الثاني، فهو عملي، وقد شمل أربع مجموعات تركيز في أربعة مناطق مختلفة من البلاد: الشمال، حيفا، المثلث والنقب، إلى جانب مسح كمّي ميداني. وإلى جانب ذلك، ولغرض ضمان الحد الأقصى من الربط مع السيرورات العميقة والخطاب في المجتمع العربي بشأن مواضيع التدخين، والصحة العامة، والعمل مع أبناء الشبيبة والشباب، جرى، في بداية السيرورة البحثية، تشكيل لجنة توجيهية رافقت البحث طيلة طريقه. وقد تكوّنت هذه اللجنة من خبراء رئيسيين من المجتمع العربي، يعملون في مجال الصحة العامة أو في مجالات متعلقة بأنشطة مبادرات خاصة بمكافحة التدخين، ممن وافقوا على التطوع بوقتهم وخبرتهم.

قاموس المصطلحات والتعريفات:

• **التدخين:** حيثما وردت كلمة 'تدخين' في هذا التقرير، فإنها تعني جميع وسائل التدخين و/أو استنشاق الدخان، بما فيها عمليات التدخين بواسطة الإشعال (السجائر، الأرجيلة، والتبغ بمختلف أنواعه)، إلى جانب عملية استنشاق الدخان على أنواعها (السجائر الإلكترونية وغيرها).

• **منتجات التدخين (أو منتجات التبغ والتدخين):** تشمل السجائر، تبغ اللف، السيجار، السيجاروت (لفائف السيجار الرفيعة)، الأرجيلة، الغليون، السجائر الإلكترونية، التبغ المسخن، التبغ المستنشق والتبغ المخصص للمضغ.

• **الانكشاف على التدخين:** في الخطاب العامّ المتعلق بالتدخين، وحين يدور الحديث عن الانكشاف، فالمقصود هو الانكشاف على المنتجات والرسائل الإعلانية لصناعة التبغ ومنتجات التدخين. هنالك جانبان إضافيان مرتبطان بمصطلح 'انكشاف' وهما يرتبطان بصورة خاصة بالمجتمع العربي: الانكشاف على المدخنين في المنزل، في الحيّز العام، وفي الدوائر الاجتماعية، إلى جانب التعرض إلى التدخين القسري، وسببه القرب الجسدي من المدخنين.

الفصل الأول: خلفية نظرية

1. أبناء الشبيبة والشباب البالغين: المعطيات والتوجهات، بوصفها تمثل السياق الأوسع لظاهرة التدخين

يشكّل عدد أبناء الشبيبة والشباب البالغين مكونا هاما من المجتمع العربي في إسرائيل، فالمجتمع العربي هو مجتمع شاب جدا، وحصّة هذه الفئة العمرية من المنسوب العام للسكان العرب كبير بوجه خاص. وقد بلغ عدد الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 13 - 23 عاما في المجتمع العربي نحو 435,996 شابا وشابة، وشكّلت ما نسبته 22.3% من مجمل السكان العرب، مقارنة بنظرائهم اليهود الذين شكّلوا 15.9% من مجمل السكان اليهود.

إن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع العربي أضعف بصورة ملحوظة من وضع السكان اليهود، حيث إن 95% من البلدات العربية موجودة في التجمعات ذات المستوى الأكثر انخفاضا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. كما كان المجتمع العربي من الفئات الأكثر تضررا من أزمة كورونا، حيث إن من مميزات هذا المجتمع تمثيله العالي في المهن والقطاعات الوظيفية ذات الرواتب المنخفضة نسبيا، إلى جانب القدرة المنخفضة نسبيا على أداء الوظيفة عن بعد، إلى جانب الرواتب الزهيدة، الجزئية، والموسمية، وهكذا فقد تضرر العمال العرب من الأزمة بصورة أخطر بكثير.

وفي حين يتسم المجتمع العربي بمناسبة بطالة عالية نسبيا مقارنة بالمجتمع اليهودي (وخصوصا في أوساط النساء العربيات)، بات بالإمكان، خلال السنوات الماضية، ملاحظة ارتفاع في مشاركة الشبان العرب في إسرائيل في سوق العمل -رغم أن هذا الارتفاع ملحوظ بصورة أساسية للأعمار التي تزيد عن 25 عاما. وبناء على الأبحاث المحدّثة، فإن الشبان والشابات العرب ليسوا فقط غير مندمجين بما يكفي في سوق العمل، بل إنهم أيضا غير مندمجين بما يكفي في أطر إضافية، ويعانون من "عدم الاندماج في إطار تعليمي أو في دائرة العمل" بمناسبة عالية. كما أن مناسيب التسرب من المدارس لدى الأعمار الأصغر عالية في أوساط التلاميذ العرب لأي من السنوات التعليمية في المدارس ما فوق الابتدائية، ويبدو ذلك واضحا على وجه الخصوص إذا ما قورن بنظرائهم اليهود، حيث إن منسوب التسرب العام في أوساط التلاميذ العرب يبلغ تقريبا ضعف التسرب لدى التلاميذ اليهود. كما أن هنالك قسما كبيرا ممّن ينجحون في التخرج من الثانوية، ينهي تعليمه من دون الحصول على شهادة البجروت. ويظهر تحليل مسح مهارات القرن الـ 21 في أوساط العرب واليهود ممّن تتراوح أعمارهم ما بين 16 - 18 عاما بأن معدّل علامات أبناء الشبيبة العرب منخفض بصورة كبيرة مقارنة بمعدل نظرائهم اليهود. وتتمثل العوائق الرئيسية التي تعترض طريق استيعاب مهارات القرن الـ 21 في الجهاز التعليمي في المستوى غير الكافي من طواقم التدريس، وعدم تعزيز الدورات التأهيلية المخصصة للمعلمين لطرق تعليم حديثة، وكون الجهاز التعليمي مركزي، والبنية التنظيمية غير الواضحة لهذا الجهاز، إلى جانب التغييرات السياسية المتواترة.

بالإضافة إلى ما تقدّم، توجد فجوات هائلة في خدمات التعليم اللامنهجي في المجتمع العربي، مقارنة بالمجتمع اليهودي، وهذه الفجوات لم يتم تجاوزها منذ سنوات طويلة. وتظهر هذه الفجوات في عدد النشاطات القليل، والجودة المنخفضة للنشاطات المتوفرة، والنقص الحاد في البنى التنظيمية، والبشرية، والتربوية، والفيزيائية في البلدات العربية. ونتيجة هذا النقص، فإن أبناء الشبيبة والشباب البالغين يعانون من قلة الفرص للقيام بنشاطات إثراء وتسلية، وهو ما يؤدي إلى عدم وجود ما يمكن لهم أن يفعلوه، والتسكّع، بل والسلوكيات الخطيرة، بما فيها استخدام المواد المسببة للإدمان، وظاهرة العنف في المدارس وفي أوساط أبناء الشبيبة والشبان العرب.

2. التدخين في المجتمع العربي وبين أبناء الشبيبة والشباب البالغين

تفيد دراسات مختلفة بوجود فجوات هائلة بين اليهود والعرب في إسرائيل في مجال التدخين والانكشاف على التدخين. ويتضح من تقرير وزير الصحة الأخير الذي نشر سنة 2021 بأن منسوب المدخنين في سنة 2020 في أوساط الرجال العرب كان يبلغ تقريبا ضعف نسبته لدى الرجال اليهود. كما أن هنالك فرقا واضحا في مجال الانكشاف على التدخين، بين اليهود والعرب، حيث إن منسوب الانكشاف على التدخين لدى الرجال العرب أكبر بنسبة 1.6 منه لدى اليهود، وهو أكبر بنسبة 1.5 لدى النساء العربيات، مقارنة باليهوديات. وإلى جانب البيانات المتعلقة بشأن مناسيب تدخين الأرجيلة العالية لدى المجتمع العربي، يمكن رؤية أن انتشار ظاهرة تدخين الأرجيلة في المجتمع العربي عالية على وجه الخصوص لدى الفئة العمرية المتمثلة في أبناء الشبيبة. ويتضح من المسح الصحي البيئي الذي أقامته جمعية الجليل سنة 2015 وجود فوارق جندرية هائلة بين النساء والرجال المدخنات والمدخنين في المجتمع العربي.

وقد أظهر استطلاع الشباب في المجتمع الفلسطيني في إسرائيل، والذي أجرته جمعية الجليل سنة 2020 وشملت شبانا تتراوح أعمارهم ما بين 18-35 عاما، بأن تدخين الأرجيلة يعدّ ظاهرة أكثر انتشارا في أوساط الشباب والفتيات مقارنة بتدخين السجائر. إن شعبية الأرجيلة تبرز على وجه الخصوص في أوساط الشابات، مقارنة بتدخين السجائر المنتشر أكثر في أوساط الذكور. كما يظهر استطلاع HBSC الأخير الصادر سنة 2019 بأنه ورغم الجنوح نحو الانخفاض العام في مناسيب تدخين السجائر، والتبغ، والأرجيلة، في أوساط فئة تلاميذ المدارس في السنوات الماضية (في أوساط اليهود والعرب معا)، فإن حالة التدخين في أوساط أبناء الشبيبة العرب، وخصوصا الذكور منهم، لا تزال مقلقة، ولا تزال مناسيبها عالية نسبيا مقارنة بالمجتمع اليهودي. إن مناسيب تدخين الأرجيلة ترسم صورة أكثر قتامة من ناحية أبناء الشبيبة العرب، سواء من ناحية منسوب تدخينها، أو من الناحية العمرية.

وفقا لتقرير وزير الصحة حول التدخين سنة 2020، فإن ما نسبته 37.2% من أبناء الشبيبة العرب منكشفون على التدخين القسري داخل المنزل، وهو منسوب عالٍ نسبيا مقارنة بنظرائهم اليهود (27%). أما في المدرسة، فإن منسوب الانكشاف على التدخين يبلغ 16% في أوساط أبناء الشبيبة العرب، مقارنة بـ 27% من أبناء الشبيبة اليهود (معطيات محدثة حتى سنة 2016، بناء على تشريع حظر التدخين في المدارس). أما في أوساط الأطفال (بناء على تقارير أولياء أمورهم)، بحسب ذات التقرير، فيتضح أن منسوب الأطفال العرب المنكشفين على التدخين القسري بصورة كبيرة أو كبيرة جدا يبلغ 22.1%، وهو منسوب عالٍ جدا مقارنة بالأطفال اليهود (3.9%).

الفصل الثاني: العمل الميداني- النتائج الرئيسية المستقاة من المسح الكمي ومجموعات التركيز

• **منسوب التجريب والتدخين:** كشف المسح عن أن 31% من أبناء الشبيبة الذين شملهم يدخنون (إما بوتيرة يومية، أو أسبوعية، أو في أوقات متباعدة)، في حين أبلغ 6% آخرون أنهم قد جربوا التدخين. أما في أوساط الشبان، فإن منسوب التدخين أعلى ويبلغ 53%، إلى جانب 9% آخرين قالوا بأنهم قد جربوا التدخين. إن كلاً من التدخين أو تجريبه، قد كانا أعلى في أوساط الذكور، مقارنة بالإناث، في كلتا الفئتين العمريتين.

• **سن بدء التدخين:** كانت الغالبية العظمى من تجارب التدخين الأولى في أوساط أبناء الشبيبة (نحو 85%)، في الأعمار ما بين 11 - 15 عاما. وقد أبلغت الغالبية العظمى من الشبان الكبار (89%)، بأن تجارب التدخين الأولى قد حصلت حينما تراوحت أعمارهم ما بين 15-20 عاما. ويشير هذا المعطى إلى أن سن تجربة التدخين الأولى، على ما يظهر، بات أكثر انخفاضا اليوم عمّا كان عليه قبل عدة سنوات.

• **منتج التدخين الذي تمّت تجربته للمرة الأولى:** أفادت نسبة عالية من أبناء الشبيبة والشبان على حد سواء بقيامها بتجربة الأرجيلة للمرة الأولى (46% و45% على التوالي)، أما التجربة الأولى للسجائر العادية فقد كانت منتشرة هي الأخرى (46% لدى الشبان و25% لدى أبناء الشبيبة). وفيما يتعلق بالسجائر الإلكترونية، فقد ثبت أنّ هذه السجائر هي أيضا منتج تم تجريبه بصورة كبيرة ومنتشرة، بالنظر إلى وقت دخول هذه السجائر إلى السوق، وقد بلغ منسوب تجريب السجائر الإلكترونية 22% (من خلال سجائر إلكترونية المخصصة للاستخدام لمرة واحدة، أو تلك المخصصة للاستخدام المتكرر).

• **أهمية دور الأرجيلة، ودخول السجائر الإلكترونية:** كشف البحث عن أن الأرجيلة هي منتج التدخين الأكثر انتشارا في أوساط أبناء الشبيبة والشبان (27% و49% على التوالي، لمجمل الفئات العمرية)، وتلك المنتجات التي جربها أبناء الشبيبة والشبان (27% و49% على التوالي، لمجمل الفئات العمرية)، وتلك المنتجات التي دخنها أولئك خلال الشهر الماضي (18% في أوساط أبناء الشبيبة و26% في أوساط الشبان). ظلّ هذا المعطى ثابتا سواء في أوساط الذكور والإناث معا، باستثناء ما هو حاصل لدى الرجال الصغار، حيث كُشف عن أن هنالك شعبية عالية قليلا للسجائر العادية، من ضمن منتجات التدخين التي تم تعاطيها خلال الشهر الماضي. وفيما يتعلق بأصناف التدخين الأكثر شعبية بعد الأرجيلة، فهي السجائر العادية في أوساط الشبان، والسجائر الإلكترونية في أوساط أبناء الشبيبة.

• **التدخين داخل المنزل:** أفاد 23% من أبناء الشبيبة بأنهم يدخنون داخل المنزل، في حين قال 15% من أبناء الشبيبة بأنهم يفعلون ذلك بحضور أولياء أمورهم.

• **شراء منتجات التدخين:** أفاد أكثر من ربع أبناء الشبيبة بأنهم يشترون بأنفسهم منتجات التدخين في محلات السوبر ماركت، والبقالة، أو الدكاكين، وقد أشار 85% من هؤلاء أنهم لا يواجهون معيقات لدى قيامهم بالشراء المباشر لمنتجات التدخين (أو أنهم لا يتم توجيه أسئلة إليهم لاستيضاح أعمارهم، أو أنه يتم سؤالهم ويتاح لهم شراء منتجات التدخين على أي حال).

• **الدافع المؤدي للدخول إلى عالم التدخين:** لجماعات الأصدقاء التأثير الأكبر في مسألة الدخول إلى عالم التدخين (71% لدى أبناء الشبيبة، و70% لدى الشبان).

• **الانكشاف على التدخين:** ذكرت الغالبية العظمى من المشاركين في (92%) أن هنالك مدخنين في بيئتهم القريبة. غالبية الانكشاف مصدرها العائلة الموسعة (62% من مجمل المشاركين)، وبعد ذلك، من الأسرة القريبة (نحو النصف تقريبا)، وبعد ذلك من مجموعة الأصدقاء القريبين (46%)، وزملاء الصف، والتعليم، أو العمل (40%).

الفصل الثالث: أفكار وتوصيات

1. العوائق التي تعترض مواجهة ظاهرة التدخين في المجتمع العربي



الانكشاف العالي على التدخين في الحلقات الاجتماعية الأساسية: يتكون هذا الجانب، في المجتمع العربي، من ثلاثة جوانب تختلف في حدتها وفي ترتيب أهميتها مقارنة بالمجتمع اليهودي: الانكشاف على عدد كبير من الشخصيات المدخنة في الحلقات الاجتماعية القريبة؛ التعرض للتدخين القسري، الذي يجري داخل المنزل خصوصا، ناهيك عن أماكن عامة أخرى لا يفرض فيها قانون حظر التدخين؛ والانكشاف على منتجات التبغ والتدخين بسبب ظهورها في المتاجر، والإعلانات التجارية والحيز العام.

الجوانب الاجتماعية للتدخين في المجتمع العربي: ترتبط صعوبة مواجهة ظاهرة التدخين في المجتمع العربي بصورة وثيقة أيضا بكون الأرجيلة تشكّل منتج التدخين الأكثر انتشارا في أوساط أبناء الشبيبة والشبان، وهو ما يؤدي بصورة أكبر إلى تغلغل التدخين إلى الجوانب الاجتماعية ونشاطات التسلية لدى أبناء الشبيبة والشبان. إن مركزية الأرجيلة، بوصفها منتج التدخين الرائد، والطبيعة الاجتماعية لتدخين الأرجيلة، وعدم وجود نشاطات يمكن لها أن تشغل أبناء الشبيبة والشبان، ووجود مقاهي الأرجيلة التي توفر 'بيئة اجتماعية بديلة' لساعات الفراغ في هذه الأعمار، هي من ضمن المميزات الاجتماعية الفريدة الخاصة بالمجتمع العربي، والتي ينبغي مواجهتها.

إهمال مجال الإقلاع عن التدخين في المجتمع العربي: طرأ انخفاض، مع مرور السنوات، على الاهتمام والأولوية الممنوح لمكافحة التدخين وأضراره في المجتمع العربي، وذلك على حساب مواضيع لا تقل انتشارا وأهمية، كمرض السكري، السممة المفرطة في السياق الصحي، أو اجتثاث ظاهرة العنف والإجرام في السياق الاجتماعي.

عدم وجود نماذج إيجابية يحتذى بها، في أوساط الشخصيات المؤثرة: كما تظهر الدراسة، فإن المعلمات والمعلمين، ومديرات ومدراء المدارس، والعاملات والعاملين في مجال التربية، إلى جانب الأطباء والطبيبات، والممرضين والممرضات، والعاملين والعاملات في المجالات الصحية، إلى جانب المؤثرين والمؤثرات الآخرين في المجتمع العربي، يدخنون أمام أبناء الشبيبة والشبان. إن الشخصيات الرئيسية في المجتمع العربي، وفي الإعلام، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، تشكل اليوم نقطة ضعف يمكن لها أن تتحول إلى نقطة قوة إذا ما تم استخدام التدخلات والوسائل المناسبة.

الاختيار غير المناسب لأدوات التدخل: يوجد عدد قليل من الأدوات المستندة إلى الأدلة، والتي تم تكييفها للمجتمع العربي. ورغم أن موضوع مكافحة التدخين ليس جديدا عموما، وفي المجتمع العربي على وجه الخصوص، ورغم أن الماضي قد شهد محاولات لمواجهة الظاهرة، إلا أن البحث يظهر أنه لم يتم بالضرورة اتخاذ خطوات أو طرق تم تكييفها لخصائص الظاهرة.

2. توصيات للعمل



أهمية تركيز الجهود بالذات على مرحلة الوقاية: خلال فترة المراهقة، ولمنع الانكشاف على التدخين وبدء تجربة منتجاته، ولغرض تقليص منسوب بدء التدخين منذ البداية. يمكن أن تشمل توجيهات العمل التركيز على إخراج التدخين من المنزل' وتأهيل وتشغيل مهنيين يعملون مع أبناء الشبيبة والشبان وتحويلهم إلى لاعبين أساسيين في مكافحة التدخين.

يُنصح باستثمار الجهود في طرح موضوع منع التدخين، بين دوائر صنع القرار، والمهنيين، والجمهور: تتمثل إحدى التوصيات الرئيسية في جعل قضية التدخين من أولويات صانعي القرارات والشخصيات الرئيسية في المجتمع العربي، كالمسؤولين في وزارة الصحة، رؤساء البلديات والمجالس المحلية والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني ممن يعملون مع أبناء الشبيبة والشبان في مواضيع الصحة العامة.

بذل الجهود لخلق نماذج إيجابية يحتذى بها: يُنصح بفحص إمكانية قيام مؤسسات الدولة، وحركات التغيير الاجتماعي، والمنظمات الأخرى التي تعمل على الترويج للحياة الصحية بالعمل مع المؤثرين من أجل إحداث التغيير.

التدخلات في أوساط البالغين أيضا: قد تساعد التدخلات التي تهدف إلى الحد من الانكشاف للتدخين في المجتمع العربي، إلى جانب التدخلات التي تهدف إلى توفير أدوات لأولياء الأمور والبالغين الآخرين، في تحقيق الأمر. فمثلا، إجراء حوار نقدي مع الأبناء حول التدخين من شأنه أن يساعد في 'تنظيف' بيئة أبناء الشبيبة من التدخين، وأن تمثل نموذجا لنمط حياة صحي في أنظارهم.

تحسين فعالية التدخلات واختيار الأدوات المناسبة والتي يتم تكييفها ثقافي: تكشف الدراسة عن عدد من الخصائص التي تميز أبناء الشبيبة والشبان العرب. ولذا يُنصح باختيار أدوات تمت مواءمتها مع خصائص المجتمع العربي. وخلق قاعدة بيانات من شأنها أن تخدم في عملية تكييف الأدوات القائمة، وتطوير أساليب مبتكرة تمت مواءمتها من ناحية ثقافية، لغرض تحقيق أقصى استفادة من الموارد المخصصة.

التعامل مع غياب إنفاذ القانون، وتعقيد موضوع إنفاذ القانون: برزت مسألة إنفاذ (تطبيق) القانون خلال الدراسة بوصفها نقطة ضعف كبيرة. لذلك يُنصح بإجراء فحص أكثر تعمقا بشأن أدوات إنفاذ القانون المتوفرة لدى مؤسسات الدولة من جهة، ولدى السلطات المحلية العربية من جهة أخرى، وإجراء حوار مهني مع جهات مختلفة، بما فيها لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية، لغرض الترويج لسن قوانين مساعدة، وإنفاذ القانون في مجالات متنوعة.



مواصلة البحث وجمع المعطيات وخلق نقاش عام حول الموضوع: تشكل هذه الدراسة معلماً هاماً في فهم ظاهرة التدخين في المجتمع العربي، وخصوصاً في أوساط أبناء الشبيبة والشبان العرب. وتثير نتائج الدراسة معطيات مثيرة للاهتمام والقلق معاً، وهي تبرز النقص الحاد في المعطيات المتعلقة بالمجتمع العربي، والتي من شأنها أن تتعمق في هذه الظاهرة، بما يتجاوز الأرقام والإحصائيات الأساسية.

توصية تنظيمية لمبادرة مكافحة التدخين: من المستحسن أن تنشئ المبادرة قسماً/ مشروعاً فريداً يتخصص في مكافحة التدخين في المجتمع العربي، كما يُنصح أن تقف على رأس هذا القسم/ المشروع، شخصية مهنية من المجتمع العربي، لضمان تحقيق أقصى أثر من تنفيذ استخلاصات التقرير.